

الآية

قال تعالى

((أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)).

سورة الملك - الآية رقم (٢٢)

صدق الله العظيم

الحديث

قال الرسول الكريم صلي الله عليه وسلم :

((مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ ، أَوْ إِنْسَانٌ ،
أَوْ بَهِيمَةٌ ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ)). صحيح البخاري، كتاب المزارعة، باب
فضل الزرع والغرس إذا أكل منه، حديث رقم ٢١٩٥ ، ص (٨١٧)

الإهداء

إلى من قال الله في حقهما :

(..ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً..).. إلى من دعواتهما ذللت لي الكثير من الصعاب - أطل الله في عمرهما - أمي وأبي.

إلى التي كانت في ضمير الغيب وأصبحت اليوم في عالم الشهادة نصف حياتي وقاسمتني هموم إنجاز هذا العمل وكان لها الفضل الكبير بعد الله سبحانه وتعالى في إكمال البحث...زوجتي الكريمة حفظها الله.

إلى الذين وجدتهم خلفي وأمامي دعماً وحباً ووفاءً ووداً وإخلاصاً يغازلون الأحلام ليبلغوا قمم الجبال....إخوتي.

إلى الذين يحملون الأقاليم بدل الرصاص يبحثون عن الحقيقة ويغوصون في أعماق الكتب بحثاً عن حلول منصفة...إلى كل باحث.

إلى من يحمل معولاً وفأساً ويقود محراثاً ويروي أرضاً ويشق طريقه مع إنبلاج الفجر ليُعلم الناس دروساً في التنمية...إلى كل مزارع

إلى من يرابطون داخل المصانع يتحملون عناء العمل وضجيج الماكينات وقسوة الظروف...إلى كل صانع

إلى من أفنوا أعمارهم شموعاً مضيئة تحترق لتضيئ للآخرين طريقهم ، ويحملون مشاعل العلم والأدب لتربية أجيال صالحة...إلى كل معلم.

أهدي ثمرة جهدي.

شكر وتقدير

الشكر والثناء والحمد لله تعالى أولاً وأخيراً. ثم بعد ذلك كل آيات الشكر والتقدير للأمر الرؤوم التي حوتنا بالرعاية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وأخص بالشكر كلية الدراسات العليا، ثم الشكر والتقدير لقسم الإقتصاد. إذ تعجز الكلمات عن التعبير. ولو أن العرفان يُخط بالأقلام لشخصكم لجفت خجلاً قبل أن تكتب إسمكم.

وأقدم أسمى آيات الشكر والإمتنان للدكتور قاسم الفكي علي جاد الله الذي وقف بجانبني تشجيعاً وتحفيزاً وإرشاداً وتوجيهاً حتى الوصول إلى الصورة النهائية للبحث الذي بين أيديكم الآن فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأخص بالشكر والتقدير أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهوداً كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد فقد حملوا أقدس رسالة في الحياة لينيروا لنا طريق العلم والمعرفة....

كن عالماً... فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم.

وأقدم شكري وتقديري لكل من وقف معي وساندني حسيماً ومعنوياً، في هذا الجهد المتواضع. كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل قارئ وباحث في علم الإقتصاد يسعى إلى التطور والنجاح والتنمية من أجل رفعة هذا الوطن الغالي. والله من وراء القصد وعليه التوكل وهو القائل وقوله الحق ((ومن يتوكل على الله فهو حسبه)). "صدق الله العظيم"

وبالله التوفيق ،،،،

عمر محمد عمر حامد

مستخلص البحث

تتلخص المشكلة المتعلقة بالبحث في الدور الذي يُنَاط بالتخطيط الإستراتيجي ومدى فاعليته في تحقيق التنمية الإقتصادية في السودان. وقد عملت الدراسة على كشف جذور هذه المشكلة وتوضيح أسباب الفشل التي حالت دون الوصول إلى حل جذري بالرغم من محاولات العديد من الحكومات التي عملت على إحداث التنمية الإقتصادية. وقد حاولت الدراسة تحقيق أهداف عدة للوصول لتقديم مقترحات تدفع لإيجاد حلول جذرية للمشكلة ومنها : توضيح أنّ ضعف الخطة الإستراتيجية من حيث التنفيذ أدّى إلى ضعف نمو الناتج القومي. والتأكيد على أنّ ضعف الخطة الإستراتيجية من حيث التنفيذ أدّى إلى ضعف أداء القطاع الإنتاجي. والتأكيد على أنّ ضعف الخطة الإستراتيجية من حيث التنفيذ أدّى إلى ضعف أداء المؤشرات المالية والنقدية. وإثبات أنّ ضعف الخطة الإستراتيجية من حيث التنفيذ أدّى إلى ضعف الأداء في الميزان التجاري. وقد إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي التحليلي مع إستخدام الملاحظة والإستنباط. وقد خلصت الدراسة إلى بعض النتائج هي : أنّ هنالك إرتباط ما بين ضعف الخطة الإستراتيجية من حيث التنفيذ وضعف نمو مؤشرات الناتج القومي. كما أنّ ضعف الخطة الإستراتيجية من حيث التنفيذ أدّى إلى ضعف أداء مؤشرات القطاع الإنتاجي. إضافةً إلى أنّ ضعف الخطة الإستراتيجية من حيث التنفيذ أدى إلى ضعف الأداء في المؤشرات المالية والنقدية. وأخيراً هنالك علاقة قوية ما بين ضعف الخطة الإستراتيجية من حيث التنفيذ وضعف أداء مؤشرات الميزان التجاري.

ABSTRACT

The core problem of this thesis is to explore and identify the role of strategic planning and to what extent it plays an effective role in achieving economic development in Sudan. The study has uncovered the deep roots of the problem and identified the reasons why several ex-governments failed to find clear-cut answers or radical solutions to the problem although they had tried hard realize the targeted economic development in Sudan.

The purpose of the study was to achieve so many objectives top of which presenting necessary proposals for a radical solution of the problem. The proposal included that fact that the poor strategic plan in term of execution led to poor growth of the gross Domestic Product (GDP) and poor productive sector performance.

The study also confirmed that the poor strategic plan in term of execution led to poor financial and monetary indications. We also proved that the poor strategic plan in term of execution was the main reason behind the weakness of performance of the trade balance.

This study pursued descriptive analytical method and historical analytical method as well as observation and deduction. The study findings uncovered the fact and strong co-relation between the poor strategic plan in term of execution and poor growth of national domestic product index. The study also proved the correlation between the poor strategic leads to poor performance of financial and monetary indications/ indexes.

Finally the study authenticated that the strong correlation between the poor strategic and weakness of trade balance performance indications.

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
٢	آية قرآنية.	أ
٣	الحديث.	ب
٤	الإهداء	ج
٥	شكر وتقدير	د
٥	مستخلص البحث	هـ
٦	ABSTRACT.	و
٨	قائمة المحتويات.	ز
٩	قائمة الجداول.	ك
١٠	قائمة الأشكال.	ل
١١	قائمة الرسوم البيانية.	م
	الباب الأول : الإطار المنهجي	١
	المبحث الأول : المقدمة والخطة	
	المقدمة.	٢
	مشكلة البحث.	٣
	فرضيات البحث.	٣
	مفاهيم البحث الرئيسية.	٤
	أهمية البحث.	٤
	أهداف البحث.	٥
	متغيرات ونموذج البحث.	٥
	منهجية البحث.	٧
	حدود البحث.	٧
	هيكل البحث.	٧
	المبحث الثاني : الدراسات السابقة	٨
	الخلاصة	١٠
	الباب الثاني : التخطيط الإستراتيجي	١١

١٢	تمهيد.
١٣	المبحث الأول : مفهوم التخطيط الإستراتيجي
١٣	المطلب الأول : مفاهيم أساسية حول التخطيط الإستراتيجي.
١٦	المطلب الثاني : التمييز بين التخطيط الإستراتيجي والمصطلحات القريبة منه.
٢٠	المبحث الثاني : مزايا التخطيط الإستراتيجي
٢٠	المطلب الأول : الأهمية والأهداف.
٢١	المطلب الثاني : الخصائص والمعوقات.
٢٤	المبحث الثالث : مراحل التخطيط الإستراتيجي
٢٤	المطلب الأول : مستويات التخطيط الإستراتيجي.
٢٥	المطلب الثاني : مراحل عملية التخطيط الإستراتيجي.
٣٣	المطلب الثالث : نماذج التخطيط الإستراتيجي.
٣٧	الخلاصة.
٣٨	الباب الثالث : التنمية الإقتصادية
٣٩	تمهيد.
٤٠	المبحث الأول : مفهوم التنمية الإقتصادية
٤٠	المطلب الأول : التنمية الإقتصادية والنمو الإقتصادي.
٤١	المطلب الثاني : عناصر وأهداف التنمية الإقتصادية.
٤٢	المطلب الثالث : مقاييس التنمية الإقتصادية.
٤٤	المطلب الرابع : علاقة التنمية الإقتصادية مع بعض المفاهيم الأخرى.
٤٦	المطلب الخامس : علاقة التنمية الإقتصادية بالتخطيط الإستراتيجي.
٤٨	المبحث الثاني : مدارس التنمية الإقتصادية
٤٨	المطلب الأول : مدرسة التجاربيين
٤٩	المطلب الثاني : مدرسة الطبيعيين
٥٠	المطلب الثالث : المدرسة الكلاسيكية
٥٣	المطلب الرابع : المدرسة الإشتراكية
٥٤	المطلب الخامس : المدرسة النيوكلاسيكية
٥٥	المطلب السادس : المدرسة الكينزية
٥٧	المبحث الثالث : إستراتيجيات التنمية الإقتصادية
٥٧	المطلب الأول : الإستراتيجيات المعتمدة علي التصنيع.
٦٢	المطلب الثاني : الإستراتيجيات المعتمدة علي الزراعة.

٦٣	المطلب الثالث : إستراتيجية الحاجات الأساسية.
٦٤	المبحث الرابع : تمويل التنمية الإقتصادية
٦٤	المطلب الأول : التمويل المحلي.
٦٨	المطلب الثاني : التمويل الأجنبي.
٧٠	الخلاصة.
٧١	الباب الرابع : دور التخطيط في تحقيق التنمية الإقتصادية في السودان
٧٢	تمهيد.
٧٣	المبحث الأول : الخطة الأولى والثانية للإستراتيجية ربع القرنية
٧٣	المطلب الأول : الخطة الإستراتيجية ربع القرنية ٢٠٠٧ - ٢٠١١ م.
٧٥	المطلب الثاني : الخطة الإستراتيجية ربع القرنية ٢٠١٢ - ٢٠١٦ م.
٧٨	المبحث الثاني : التحليل الوصفي للمؤشرات الدخلية
٧٨	المطلب الأول : التحليل الوصفي لبيانات الإيدار.
٨١	المطلب الثاني : التحليل الوصفي لبيانات الإستهلاك.
٨٤	المطلب الثالث : التحليل الوصفي لبيانات نمو الناتج القومي.
٨٧	المبحث الثالث : التحليل الوصفي للمؤشرات الإنتاجية
٨٧	المطلب الأول : التحليل الوصفي لبيانات القطاع الزراعي.
٩٠	المطلب الثاني : التحليل الوصفي لبيانات الصناعة التحويلية.
٩٢	المطلب الثالث : التحليل الوصفي لبيانات قطاع الخدمات.
٩٥	المطلب الرابع : التحليل الوصفي لبيانات التمويل المصرفي.
١٠٢	المبحث الرابع : التحليل الوصفي للمؤشرات المالية
١٠٢	المطلب الأول : التحليل الوصفي لبيانات الإيرادات.
١٠٦	المطلب الثاني : التحليل الوصفي لبيانات المصروفات العامة.
١٠٨	المطلب الثالث : التحليل الوصفي لبيانات عجز الموازنة العامة.
١١١	المبحث الخامس : التحليل الوصفي للمؤشرات النقدية
١١١	المطلب الأول : التحليل الوصفي لبيانات عرض النقود.
١١٣	المطلب الثاني : التحليل الوصفي لبيانات التضخم.
١١٧	المطلب الثالث : التحليل الوصفي لبيانات سعر الصرف.
١٢٠	المبحث السادس : التحليل الوصفي لمؤشرات الميزان التجاري
١٢٠	المطلب الأول : التحليل الوصفي لبيانات الصادرات.

١٢٥	المطلب الثاني : التحليل الوصفي لبيانات الواردات.
١٢٨	المطلب الثالث: التحليل الوصفي لبيانات الميزان التجاري.
١٣١	المبحث السابع : إختبار الفرضيات.
١٣٦	الخلاصة
١٣٨	النتائج.
١٣٩	التوصيات.
١٤٠	توصيات بدراسات مستقبلية
١٤٢	المصادر والمراجع
١٥٠	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٧٩	حركة الإيداع الكلي في السودان خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	١
٨٢	حركة الإستهلاك الكلي في السودان خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	٢
٨٥	حركة نمو الناتج القومي في السودان خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	٣
٨٨	مشاركة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي في السودان خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	٤
٩١	مشاركة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي في السودان (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	٥
٩٣	مشاركة الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي في السودان (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	٦
٩٦	تدفق التمويل المصرفي للقطاع الزراعي في السودان (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	٧
٩٨	تدفق التمويل المصرفي للقطاع الصناعي في السودان (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	٨
١٠٠	تدفق التمويل المصرفي لقطاع الطاقة والتعدين في السودان (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	٩
١٠٥	حركة الإيرادات العامة في السودان (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	١٠
١٠٧	حركة المصروفات العامة في السودان (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	١١
١٠٩	عجز الموازنة في السودان (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	١٢
١١٢	عرض النقود في السودان (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	١٣
١١٥	معدل التضخم في السودان (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	١٤
١١٨	سعر الصرف في السودان (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	١٥
١٢١	حركة الصادرات في السودان (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	١٦
١٢٣	مقارنة بين الصادرات البترولية وغير البترولية في السودان (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	١٧
١٢٥	حركة الواردات في السودان (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	١٨
١٢٨	حركة الميزان التجاري في السودان (٢٠٠٤-٢٠١٣م).	١٩

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
٦	نموذج البحث.	١
٢٥	مستويات التخطيط الإستراتيجي.	٢
٢٦	عناصر الرؤية الإستراتيجية.	٣
٢٩	مكونات رسالة المؤسسة.	٤
٣٥	نموذج كوفمان.	٥
٣٦	نموذج فورد.	٦
٤٢	عناصر نجاح التنمية الإقتصادية.	٧
٤٥	نموذج الأركان الثلاثة.	٨
٤٦	تطورات الفكر التنموي.	٩

قائمة الرسومات البيانية

الصفحة	الرسم البياني	رقم الرسم البياني
٨٠	رسم بياني حركة الإيداع الكلي في السودان.	١
٨٢	رسم بياني حركة الإستهلاك الكلي في السودان.	٢
٨٦	رسم بياني حركة نمو الناتج القومي في السودان.	٣
٨٩	رسم بياني مشاركة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي في السودان.	٤
٩١	رسم بياني مشاركة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي في السودان	٥
٩٤	رسم بياني مشاركة الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي في السودان.	٦
٩٦	رسم بياني تدفق التمويل المصرفي للقطاع الزراعي في السودان.	٧
٩٩	رسم بياني تدفق التمويل المصرفي للقطاع الصناعي في السودان.	٨
١٠١	رسم بياني تدفق التمويل المصرفي لقطاع الطاقة والتعدين في السودان.	٩
١٠٥	رسم بياني حركة الإيرادات العامة في السودان.	١٠
١٠٧	رسم بياني حركة المصروفات العامة في السودان.	١١
١١٠	رسم بياني عجز الموازنة في السودان.	١٢
١١٣	رسم بياني مقارنة بين عرض النقود والناتج المحلي الإجمالي في السودان.	١٣
١١٥	رسم بياني معدل التضخم في السودان.	١٤
١١٨	رسم بياني سعر الصرف في السودان.	١٥
١٢٢	رسم بياني حركة الصادرات في السودان.	١٦
١٢٤	رسم بياني بين الصادرات البترولية وغير البترولية في السودان.	١٧
١٢٦	رسم بياني حركة الواردات في السودان.	١٨
١٢٩	رسم بياني حركة الميزان التجاري في السودان.	١٩